

Republic of Yemen
The National Commission to
Investigate
Alleged Violations to Human Rights
(Aden)



الجمهورية اليمنية
اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات
انتهاكات حقوق الإنسان
عدن

وقائع قتل خارج نطاق القانون الواردة في تقارير اللجنة الوطنية للتحقيق في إدعاءات إنتهاكات
حقوق الإنسان الصادرة خلال الفترة 2016/01/01 م - 2019/07/31 م

تمهيد :

القتل خارج إطار القانون المقصود به هنا قيام بعض الأطراف المتنازعة بقتل أشخاص مدنيين " في مناطق يعيده من مناطق النزاع المسلح " ووفقا لما جاء في نصوص القوانين الوطنية النافذة في الجمهورية اليمنية بداية بالدستور ومرورا بقانوني العقوبات العام والعسكري وقانوني الإجراءات الجزائية المدنية والعسكرية وقانون هيئة الشرطة وانتهاء بقانون العقوبات العام وقانون العقوبات العسكرية والتي تضمنت عديد من الأحكام المجرمة لهذا الفعل والمعاقبة عليه في حال ارتكابه واستنادا إلى ما تضمنته نصوص الاتفاقيات الدولية المصادق عليها من قبل الجمهورية اليمنية ومنها اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب وبالتحديد المادة (3).

- الوقائع المنسوبة الى جماعة الحوثى :

1- واقعة قتل الضحية عبد السلام محمد مقبل الشميري - محافظة الحديدة :

الضحية من مواليد محافظة (تعز) 1947م مقيم في منطقة (باجل) محافظة (الحديدة) يعمل رجل أعمال. وتتلخص وقائع الادعاء بحسب إفادة ابن الضحية بدر عبد السلام محمد مقبل الشميري: الذي أفاد عند مقابلته من قبل راصد اللجنة بأنه في الساعة السادسة صباحا بتاريخ 2015/11/17م تفاجأ هو وباقي أفراد أسرته الذين يقيمون معا في مبنى وأحد بقيام عناصر من جماعة الحوثى بالإضافة إلى أفراد من عناصر البحث الجنائي التابع لمديرية أمن (باجل) والمسيطر عليها من قبل جماعة الحوثى بمداهمة المبنى الذي تقيم فيه الأسرة وأنه فور وصول القوة التي قامت بمداهمة قامت بإطلاق النار على المبنى من الخارج لإرعاب السكان ومن ثم قامت باقتحام المبنى والتوجه مباشرة إلى غرفة والده التي تقع في الدور السادس وقاموا بإطلاق وابل من الرصاص عليه. ثم قاموا بعد ذلك بإخلاء المبنى من جميع المتواجدين فيه واعتقال أبناء الضحية وهم: عاطف وبدر وشاكر ومحمد وباسم واقتيادهم إلى جهة مجهولة. كما قاموا بنهب المنزل والأموال التي فيه، كما تم نهب بقية أملاك الضحية خصوصا التي تقع بالقرب من المنزل والتي هي عبارة عن معدات خاصة بمصنع وكسارة خرسانة إضافة إلى عدد من المعدات الثقيلة والسيارات وغيرها .

تضمنت الوثائق والمستندات التي أمكن لراصد اللجنة في المحافظة الاطلاع عليها ومنها على سبيل المثال: نسخ الشكاوى المقدمة من زوجة الضحية إلى مكتب القائم بأعمال النائب العام والمعين من قبل جماعة الحوثى والتوجيهات الصادرة منه إلى وكيل نيابة (باجل)، وكذا الإفادة المقدمة من إدارة الأمن في مديرية (باجل) إلى وكيل النيابة وكذا المذكرة الموجهة من أبناء الضحية بواسطة محامهم إلى المكتب السياسي لجماعة الحوثى بطلب فتح تحقيق في الواقعة ومسألة مشرف جماعة الحوثى مديرية (باجل)، وكذا طلبات استعادة الأموال المنهوبة والردود عليها من قبل المعنيين في جماعة الحوثى بالإضافة إلى العديد من الأوراق والوثائق الأخرى التي أستلمها راصد اللجنة وقد تضمنت هذه الوثائق في ظاهرها فضلا عن ما ورد في أقوال جيران الضحية ما يؤكد صحة ما جاء في رواية ابن الضحية المشار إليها أعلاه.

وحيث أن الواقعة حظيت باهتمام كبير من قبل الرأي العام وتناولتها العديد من وسائل الإعلام وذلك نظرا لكون الضحية رجل أعمال مشهور وكاتب معروف له العديد من الإصدارات الأدبية المنشورة، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك لم تقم جماعة الحوثى بالاستجابة للمطالبات الموجهة إليها بفتح تحقيق في الواقعة بحكم كونها سلطه الأمر في موقع الانتهاك.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي قامت بها اللجنة، وسماع إفادات الشهود، وذوي الضحايا، وعدد من الوثائق الأخرى تبين للجنة أن قيادة جماعة الحوثيين المتواجدة في مديرية أمن (باجل) محافظة الحديدة، وبالتحديد المشرف الأمني للمديرية هم المسؤولون عن ارتكاب هذا الانتهاك المتمثل بقتل الضحية خارج نطاق القانون.

2- واقعة قتل غير المشروع للضحية محمد عزيز المجدوب - محافظة ذمار:

الضحية من أبناء قرية (المجدوب) مديرية (المنار/ أنس) محافظة (ذمار). وتتلخص وقائع الادعاء بحسب إفادة ابن أخ الضحية عند مقابلته من قبل راصد اللجنة بأنه وفي تاريخ 2015/5/24م قامت عناصر تنتمي لجماعة الحوثيين باستحداث نقطة في طريق بني سلامة مدينة (الشرق) الفرع المؤدي إلى حمام (علي) مديرية (المنار / أنس) وأنه عند مرور سيارة عمه الضحية محمد عزيز المجدوب التي كان يستقلها الضحية بجواره ورفقة آخرين تم توقيفهم من قبل أفراد النقطة، وعندما نزل الضحية للحديث مع العناصر المتواجدة في النقطة وطلب منهم السماح له بالمرور أو تركه للعودة إلى القرية هو ومن معه، إلا أن هذه العناصر رفضت ذلك، ثم وصلت إلى المكان تعزيزات من مجموعة مسلحة أخرى تابعه لجماعة الحوثيين قامت بقطع طريق العودة وهذه التعزيزات كانت بقيادة المدعو نبيل سريب وهو أحد قادة العناصر التابعة لجماعة الحوثيين في المنطقة ولكن من دون جدوى، ثم قامت هذه العناصر باختطاف مجموعته ممن كانوا في السيارة وأخذهم إلى (مدينة ضوران أنس) ومنها إلى مركز محافظة (ذمار) وإطلاق النار على الباقين ومنهم عمي الضحية (محمد عزيز المجدوب) الذي قتل في هذه الواقعة.

أكد عدد من شهود الواقعة الذين قابلهم راصد اللجنة ما ورد في أقوال ابن أخ الضحية حيث أفاد الشاهد (أ، م، ع) 25 سنة من أبناء مديرية (المنار/ أنس) أنه كان يركب في سيارة الضحية ومتجهين إلى الاجتماع الذي كان سينعقد في مدينة (الشرق) وفي الطريق فوجئنا بقيام عناصر من جماعة الحوثيين باعتراضنا بحجة تفتيشنا والبحث عن الأسلحة وخلال التفاوض مع هذه العناصر وصلت سيارة نبيل صالح سريب وهو من مديرية المنار ومعه مشرف جماعة الحوثيين في المنطقة المكنى (أبو مرتضى) من قرية جبل إسحاق وحينها توجه الضحية إليهم بالسماح لنا بالمرور أو العودة لقربتنا ولكنهم رفضوا وطلب أبو مرتضى أن أحضر إليه أنا وشخص آخر ممن كانوا معنا في السيارة من أجل التشاور معه، وعند ذهابنا إليه قام باعتقالنا وأخذنا على متن سيارته، وبعد أن غادرنا بقليل سمعناه يتصل بشخص أسمه (حسان محسن) ويقول له "صفوا الباقين" يعني أطلقوا النار على الباقين. وبعد أن تم اعتقالنا نقلنا إلى مدينة ضوران ومنها إلى مدينة (ذمار) ولم نعلم بمقتل الضحية إلا ونحن في المعتقل.

أقوال الشهود: كما ورد في أقوال الشاهد (ع، أ، أ) أنه كان راكبا مع الضحية في سيارة واحدة وتم اعتراضهم من قبل عناصر تابعة لجماعة الحوثيين في نقطة تم استحداثها على الطريق المؤدية إلى مدينة (الشرق) وعند التفاوض معهم

من قبل الضحية جاء شخص يدعى نبيل سريب على سيارة طقم عسكري معه مجموعة من المسلحين انتشروا في الجبل المجاور للنقطة التي أستحدثها المسلحون وخرج الضحية من السيارة وطلب منهم السماح لهم بالمرور أو العودة ولكنهم رفضوا واستدعوا شخصين ممن كانوا معنا في السيارة بحجة أنهم سيتشاوروا معهم وحينها خرجت أنا من السيارة واختبأت في مكان قريب منها، وبعدها تم إطلاق النار من قبل العناصر المسلحة على السيارة مما أدى إلى مقتل الضحية وإصابة اثنين ممن كانوا معنا وتم إسعافهم بعد انسحاب المسلحين إلى مستشفى (الأهلي) في (صنعاء) لتلقي العلاج هناك.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي قامت بها اللجنة، وسماع إفادات الشهود، وذوي الضحايا، وعدد من الوثائق الأخرى تبين للجنة مسئولية جماعة الحوثيين عن ارتكاب واقعة قتل الضحية خارج نطاق القانون بقيادة مشرف الجماعة في محافظة ذمار.

3- واقعة قتل مشائخ آل عمر بمديرية ذي ناعم - محافظة البيضاء :

تتلخص الواقعة في قيام مليشيا الحوثيين وقوات صالح المتواجدة في مديرية ذي ناعم محافظة البيضاء باعتقال أربعة من مشائخ مديرية ذي ناعم، وهم الشيخ احمد صالح العمري، وولده الشيخ صالح احمد صالح العمري، والشيخ احمد محمد احمد العمري، والشيخ صالح سالم بنه. وبعد ثلاثة أيام من اعتقالهم وجدوا الضحايا مقتولين وملقى بجثثهم في أحد الوديان التابعة لمديرية الملاجم المجاورة.

وعند نزول فريق التحقيق المكلف بالواقعة إلى محافظة البيضاء مديرية ذي ناعم استمع إلى إفادة عدد من أهالي الضحايا وشهود الواقعة والذي أفادوا بما يلي:

الشيخ علي احمد صالح العمري (29) سنة يسكن ذي ناعم - محافظة البيضاء وهو ابن المقتول احمد صالح العمري واخ صالح احمد صالح العمري (قتل في وقت لاحق). وقد أفاد بأنه في يوم الأحد الموافق 2016/7/31م ظهرا أتت مجموعة مسلحة من الحوثيين، وهم يرتدون اللبس العسكري إلى البيت وأخذوا والده الشيخ احمد صالح وأخيه صالح احمد العمري، ومشوا قليلا إلى أمام منزل الشيخ احمد محمد العمري وأخذوا ابنة الشيخ احمد محمد العمري، وتحركوا باتجاه نقطة الدقيق، ولحق بهم أبناءهم وهم عبدالله احمد العمري وحسين محمد العمري وعبدالمجيد محمد صالح العمري ومحمد عبدالله العمري، وعندما وصلوا إليهم سألوهم إلى أين ستأخذونهم قالوا لمقابلة اللجنة الثورية في السوادية، وعادوا مرافقهم إلى القرية، وكان عدد الأفراد الذين حضروا وأخذوا المشائخ ثلاثة عشر. وعند وصولهم إلى نقطة الدقيق أخذوا صالح سالم بنه معهم، ثم وتقطعت أخبارهم منذ ذلك الوقت. وقد أفاد الشاهد

بأنه وعند مراجعة مشرف المديرية التابع للحوثيين واسمة ابورضوان، وكان مشرف الحملة اسمة أبو عنتر، أجاب أبو رضوان الحوثي بأنهم بأمان الله، وقالوا أنهم بصنعاء لمقابلة اللجنة الثورية بصنعاء، وبعد ثلاثة أيام من تاريخ أخذهم أي بتاريخ 2016/8/3م فوجئوا بصور نزلت لقتلى أربعه قالوا انهم وجدوهم في السيلة التي بين الملاجم¹ وبيحان² محافظة شبوة، وهم قتلى وعندما شاهد الصور تعرف عليهم بأنهم والده وأخوه وعمه وصالح سالم بنه، وقام بإخبار أصحابه المتواجدين في المسجد بأن الصور المنشورة لهم. وقد تم إشعارنا بان الجثث في ثلاجة البيضاء، وتم التعرف على أسماء القتلة من جهة الحوثيين، وأنهم ستة من الأفراد التابعين لهم، والمشاركين (13) وجميعهم وهاربين في عمران، وأنه سيتم القبض على عدد منهم نتيجة ضغط المشائخ، وأن القضية أصبحت قضية رأي عام. وأفاد بأنهم طالبوا باتهام جميع الأفراد الذين حضروا ومشرف المديرية التابع للحوثيين، وكل من شارك في القبض عليهم أو ساهم بالتغطية بالقبض عليهم، وأنهم طالبوا تحكيم شرع الله والقانون في القتل، ورفضت جماعة الحوثي تسليم جميع المتهمين وقاموا بتسليم عدد من الأشخاص في صنعاء لإجراء محاكمة صورية.

الشهود: (س س ب) و(أ.ص.ب) و(ف.م.أ) و(ع.ع.م) و(ح م ع) أفادوا عند سماع أقوالهم من قبل أعضاء اللجنة بأنه: في يوم الأحد 2106/7/31م قبل الظهر، كانوا في السوق وشاهدوا الحوثيين وهم يتوجهون إلى منزل الشيخ احمد محمد العمري، وقاموا بأخذ الشيخ محمد احمد العمري من منزل والده بعد أن أخذوا الشيخ احمد صالح العمري وصالح احمد العمري من منزلهم، ثم تحرك الطقم التابع لميليشيا الحوثي إلى جهة النقطة العسكرية في الدقيق، وأخذوا الشيخ صالح سالم بنه من ملف طياب جوار نقطة الدقيق، وبعد ثلاثة أيام من ذلك علموا بمقتلهم، وكان هناك متابعة من أهاليهم وكان يقول لهم الحوثيين كل يوم، أنهم سيطلقون سراحهم غدا.

النتيجة :

خلال التحقيقات التي قامت بها اللجنة، وسماع إفادات الشهود، وذوي الضحايا، والتقارير الطبية المقدمة إلى اللجنة، وعدد من لوائح الأخرى تبين للجنة أن قيادة ميليشيات الحوثي المتواجدة في مديرية ذي ناعم، وبالتحديد المشرف في المنطقة المسماة ابو رضوان، وعدد من معاونيه، هم المسؤولون عن ارتكاب هذه الجريمة، والقيام بإعدام مشايخ المذكورين وتصفيتهم خارج إطار القانون.

4- واقعة قتل الطفلين محمد احمد الشعطي الخبزي وفارس محمد احمد الشعطي الخبزي - محافظة البيضاء :

تتلخص وقائع الادعاء بحسب إفادة أحد أقارب الضحيتين: بأنه وبتاريخ 2015/5/17م توجه الطفلين محمد احمد الشعطي الخبزي (17) سنة وفارس محمد احمد الشعطي الخبزي (16) سنة من قريتهما قرية الزوب³ بمحافظة البيضاء إلى مدينة رداع بهدف شراء بعض الأغراض المنزلية وحلاقة شعر رأسهما، وأن عناصر مسلحة تابعة لجماعة الحوثي، قامت باختطافهما واقتيادهما إلى مكان مجهول، ومن ثم قتلتهما ورمي جثتهما في أحد الشعاب القريبة من مدينة رداع.

وأكد عدد من الشهود الذي استمعت اللجنة إلى إفادتهم بشأن الواقعة وهم الشاهد (م.م.ا) و(ن.ح.ا) و(م.ع.م) وجميعهم من أبناء (قرية الزوب)، وهي نفس القرية التي ينتمي إليها الضحيتين، ما ورد في أقوال قريب الضحيتين، حيث جاءت إفادة الثلاثة الشهود متطابقة وتضمنت ما يأتي:

أن الطفلين محمد احمد الشعطي الخبزي (17) سنة وفارس محمد احمد الشعطي الخبزي (16) سنة خرجا من قريتهما قرية "الزوب" بمحافظة البيضاء إلى مدينة رداع بتاريخ 2015/5/17م بهدف شراء بعض الأغراض المنزلية لأسرتيهما وحلاقة شعر رأسهما. وأن عناصر مسلحة تابعة لجماعة الحوثي، يقودها المدعو حسين بن حسين النيب وولد الشريف - وهما من القيادات الحوثيين في مدينة رداع - قامت باختطاف الطفلين في ظهر ذلك اليوم من أحد الشوارع العامة بمدينة رداع واقتادتهم إلى مكان غير معروف، وأنه - وحينما تأخر عودة الطفلين إلى القرية - خرج بعض أقاربهم للبحث عنهم في مدينة رداع فعلموا من شهود عيان - تحفظ الشهود على ذكر أسمائهم حسب رغبتهم - أن الطفلين مختطفين لدى جماعة الحوثيين في مبنى القيادة جوار القلعة، وأن أقاربهم أبلغوا عقاب ووجاهة القرية بالموضوع، فقرر عقاب القرية أن يتوجهوا ومجموعة من الوجهات ومن أقارب الضحايا إلى مشرف جماعة الحوثي في مدينة رداع المدعو ابوليث الحمزي. وأنهم توجهوا بالفعل في مساء نفس اليوم إلى مبنى القيادة جوار قلعة رداع، حيث يتواجد مشرف الحوثيين ابوليث الحمزي، فتكلموا معه في الموضوع، وأخبروه أنهم جاءوا للبحث عن أولادهم. فرد عليهم أن الطفلين موجودين لديهم وقال لا تخافوا عليهم هم في مكان آمن ولن يحدث لهم شيء. وقال إنهم سيحققون معهم مجرد تحقيق وسيتم إطلاق سراحهم فوراً، وأن الأمر مجرد إجراءات أمنية فقط. وطلب منهم العودة إلى القرية وأنه سيتولى مسألة الإفراج عنهما. فقاموا بالعودة إلى القرية بناء على طلبه، بعد أن قطع لهم الوعد بالإفراج عن الطفلين. إلا أنهم وفي الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل تقريبا تفاجأوا باتصال من أحد ضباط إدارة البحث الجنائي بمدينة رداع يبلغهم أنه تم العثور على جثتي لطفلين في وادي يسمى شعب التبن خارج مدينة رداع على طريق منطقة رجام، وطلب من أقاربهم الحضور للتعرف على الجثتين، فتوجهوا إلى المدينة مرة

أخرى للتعرف على الجثتين وبالفعل وجدوا أنها للطفلين محمد وفارس، وأنه تم تصفيتهما وهما معصوبي اليدين إلى الخلف وعليهما أثار التعذيب في عدة أماكن من أجسامهما. بعدها تواصل أقارب الضحيتين مع مشرف جماعة الحوثي الذي وعد بإطلاق سراحهما لكنه رفض الرد على أقارب الضحيتين أو مقابلتهم مما اضطرهم إلى نقل الجثتين إلى ثلاجة الموتى بالمستشفى العام بمدينة ذمار، حيث بقيت الجثتين هناك لفترة وبعدها تم دفنهما في القرية.

النتيجة:

التحقيقات التي قامت بها اللجنة وما ورد في إفادة ذوي الضحايا وشهادة الشهود تبين للجنة أن عناصر مسلحة تابعة لميليشيات الحوثي يقودها المدعو حسين بن حسين النيب وولد الشريف، وهما من القيادات الحوثيين في مدينة رداع، قامت باختطاف الطفلين في ظهر ذلك اليوم من أحد الشوارع العامة بمدينة رداع، وتم إعدامهم خارج إطار القانون مما يعني مسئولية ميليشيات الحوثي عن هذه الجريمة.

5- واقعة قتل أسرة آل الغنيهي - محافظة البيضاء :

تتلخص الواقعة أنه في تمام الساعة 4:00 من مساء يوم الاثنين بتاريخ 2015/8/3م تعرض خمسة أشخاص من أسرة آل الغنيهي لقطع الطريق، وإطلاق النار على سيارتهم أثناء مرورهم بالشارع العام في عزلة الرباط في مديرية ذي ناعم محافظة البيضاء، مما أدى إلى مقتل 4 منهم واصابة الخامس.

أسماء القتلى

م	الاسم	العمر
1	محمد حسين عبد الرب الغنيهي	40 سنة
2	حسين عبد الرب حسين الغنيهي	38 سنة
3	حسين صالح عبد الرب الغنيهي	30 سنة
4	علي حسين حسين الغنيهي	30 سنة

اسم المصاب :

م	الاسم	العمر
1	طلال سالم حسين الغنيمي	26 سنة

وقد ورد في شهادة الشهود، وإفادة ذوي الضحايا الذين تم سماعهم من قبل اللجنة، وهم (ا.ع.غ)، و(ن.م.س.ع)، و(ع.ع.غ)، و(أ.ح.ع)، أنه في يوم 2015/8/3م، وأثناء ما كانوا متواجدين في الشارع العام الذي يربط محافظة البيضاء بالعاصمة صنعاء بالقرب من مصنع الفيضي للطوب شاهدوا مجموعة مسلحة من ميليشيا الحوثي بقيادة أبو علي المشرف على مديرية ذي ناعم في سيارتين يستوقفون سيارة آل الغنيمي الذي كانت تسير في الشارع، ويطلبون منهم النزول من السيارة وتسليمها لهم، وبعد أخذ ورد نزل آل الغنيمي من السيارة وسلموا مفتاح السيارة إلى مشرف الحوثيين، ثم بعد ذلك تم إطلاق الرصاص بشكل كثيف على آل الغنيمي وهم: محمد حسين الغنيمي، وحسين صالح الغنيم، وعلي حسين الغنيمي، وحسين عبد الرب الغنيمي، وكان إطلاق الرصاص عليهم عشوائيا في الرأس والصدر والأرجل مما أدى إلى مقتلهم، وإصابة طلال سالم الغنيمي، ثم أنهم شاهدوا العناصر التابعة لميليشيا الحوثي بقيادة أبو علي مشرف الحوثيين في مديرية ذي ناعم يغادروا المكان بعد أن قاموا بأخذ السيارة التابعة لآل الغنيمي إضافة للأسلحة الشخصية الخاصة بالقتلى، كما أفاد الشهود أن الضحايا لم يصدر منهم أي إطلاق نار تجاه مسلحي الحوثي، وأنهم بعد حصول الواقعة قاموا بإسعاف المصاب طلال سالم فيما تم منعهم من أخذ الجثث من المكان، ولم يسمح لأسرهم برفع الجثث إلا بعد الحادث بساعات، وأنه وبعد فترة من الواقعة أفاد عناصر من ميليشيا الحوثي أن إطلاق النار على الضحايا تم بسبب بلاغ كاذب، إلا أن السيارة وممتلكات الضحايا لازالت لدى الحوثيين الذين قاموا بعد فترة بسيطة من الحادث بتفجير عدد من منازل آل الغنيمي.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة، وما ورد في شهادة الشهود وذوي الضحايا، وما احتوته التقارير الطبية والوثائق والمحرمات المرفقة بملف القضية تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي ميليشيا الحوثي المتواجدة في مديرية ذي ناعم بقيادة مشرف المديرية التابع لميليشيا الحوثي المدعو أبو علي.

6- واقعة قتل الضحيتين صادق علي جابر شقري وهادي هادي بنيان - محافظة عمران :

تتلخص الواقعة بحسب إفادة ذوي الضحايا، وشهادة الشهود (ي.غ.ن)، و(ع.م.ص)، و(هر.ن)، الذي تم سماعهم من قبل اللجنة بأنه وبعد اقتحام ميليشيا الحوثي لمنطقة دنان مديرية العشة محافظة عمران، وسيطرتهم على المنطقة، قام عدد من عناصر الحوثي بالتمركز في القرية والترصد للمواطنين من أبناء القرية، ومنهم الضحيتين صادق علي جابر وهادي هادي بنيان الذي تم إطلاق النار عليهم عمدا وعدوانا من قبل عناصر ميليشيا الحوثي المتمركزة في القرية، وبدون أي وجه حق.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة، وما ورد في شهادة الشهود، وذوي الضحايا، وما احتوته التقارير الطبية، تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي ميليشيا الحوثي المتواجدة في قرية دنان مديرية العشة محافظة عمران خلال الفترة من نهاية العام 2013م، وحتى بداية العام 2014م، وبحسب ما تحكيه الوثائق والمحركات المرفقة بملف القضية.

7- واقعة مقتل واصابة مواطنين - محافظة البيضاء :

تتلخص الواقعة في أنه، وبحسب إفادة الضحايا من الجرحى في الواقعة، وشهادة شهود الواقعة، الذين تم سماعهم من قبل اللجنة، ومنهم (ح.ع.أ)، و(م.أ.ب)، و(ع.م.أ)، بأنه في يوم الخميس الموافق 2015/3/12م، وفي حوالي الساعة 10:00 صباحا، انطلقت مسيرة سليمة من ساحة أبناء الثوار في وسط مدينة البيضاء بهدف التنديد باقتحام ميليشيا الحوثي وقوات صالح لمحافظة البيضاء، وقيامهم بالسيطرة على المرافق والمنشآت الحكومية في المحافظة. وبعد تحرك المظاهرة ووصولها إلى السوق تم إطلاق الرصاص الحي من قبل عناصر ميليشيا الحوثي وقوات صالح على المتظاهرين السلميين مما أدى إلى مقتل الشاب علي حسين الملقب بعشال، وإصابة أكثر من 7 متظاهرين، بعضهم اصاباته بليغة، تم علاجها، وبعض الضحايا أصيب بالإعاقة، وعلى وجه التحديد الضحية علي موسى الفقير الذي تعرض لطلقة أصابت رأسه، وفقد بسببها قدرته على الإبصار، ولازال كفيفا حتى الآن، وكذا الضحية محمد صالح طالب المطوع، والذي تعرض للإصابة بطلقة نارية في الورك، أدت لإنلاف مفصله، ويحتاج لتركيب مفصل صناعي بديل كونه لا يستطيع الحركة.

والضحايا هم:

م	الاسم	الإصابة	العمر
1	علي حسين عشال	قتيل	39
2	علي موسى الفقير	مصاب/معاق فقد عينه	25
3	محمد صالح طالب المطوع	مصاب/معاق يحتاج لمفصل صناعي	37
4	عبد الوهاب مصطفى الجلادي	إصابة في الفخذ	20
5	محمد صالح الجلادي	إصابة في الترقوة والكتف الايسر	37
6	ناصر محمد الشاجري	إصابة في البطن	47
7	أحمد عبديريه المشدلي	إصابات طفيفة ونهب سيارة	47

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة، وما ورد في شهادة الشهود، وذوي الضحايا، وما احتوته التقارير الطبية، تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي ميليشيا الحوثي وقوات صالح بقيادة محافظ المحافظة المعين من قبل ميليشيا الحوثي وقوات صالح، بالإضافة إلى مشرف ميليشيا الحوثي في البيضاء المدعو أبو أحمد حمران.

8- واقعة قتل ماهر سعيد غالب حسن - محافظة تعز:

تتلخص الواقعة وفقاً لم تضمنه ملف الواقعة لدى اللجنة في قيام مجموعه مسلحه تابعة لجماعه الحوثي وقوات صالح بقياده المدعو / عبدالله محمد عبدالعزيز الكامل باستحداث نقطه جديده في منطقه الامجود بمديرية شرعب السلام محافظة تعز وفي بتاريخ 2017/8/13 م وقيام احد افراد النقطة ومعه مجموعه من الافراد الذين كانوا متواجدين باطلاق النار على الضحية وتركوه يئزف حتى فارق الحياة

وبحسب افادة ذوي الضحية واقوال الشهود الذي استمعت اليهم اللجنة وهم ((ف - م - س - أ)) و ((س - غ - ح - ع)) فان القيادي في جماعة الحوثي المدعو عبدالله عبدالعزيز الكامل وابنه عبدالعزيز وعدد من الافراد التابعين للجماعة قاموا باستحداث نقطه امنية في منطقه الامجود بمديرية شرعب السلام وعند مرور الضحية

رفض إعطاء افراد النقطة جزء من القات الذي يقوم ببيعه في السوق فتم اطلاق النار عليه من قبل احد افراد النقطة الذي تحتفظ اللجنة باسمه ومن سلاح الي كلاشنكوف ومن مسافه قريبه من الضحية / ماهر سعيد غالب حسن الذي تم تركه ينزف في مكانه دون ان يتم اسعافه حتى فارق الحياه .

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي اجرتها اللجنة وما ورد في شهادة الشهود فأن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك "مقتل الضحية" هي جماعة الحوثي المتواجدة في نقطة الامجود بقيادة المدعو/ عبدالله محمد عبدالعزيز الكامل وافراد النقطة الامنية في مديرية شرعب السلام محافظة تعز الذي تحتفظ اللجنة باسمائهم .

9- واقعة قتل حمزة محمد بن محمد علي الحاج – محافظة عمران :

تتلخص الواقعة بحسب افادة ذوي الضحية واقوال شهود الواقعة، ومنهم الشاهد الاول (ح.م.أ.ع) 35 سنة والشاهد الثاني (ف.ع.ص.ع) 39 سنة بانه في صباح يوم السبت الموافق 2017/6/24م والذي كان يصادف يوم عيد الاضحى قام المدعو (صادق قيران) مشرف جماعة الحوثي بمديرية شهارة مع مجموعة من العناصر المسلحة التابعين للجماعة بمداهمة المسجد الذي كانت تقام فيه صلاة العيد في المنطقة حيث قاموا بإيقاف الخطيب وطلبوا من المصلين ترديد الصرخة الخاصة بجماعة الحوثي وعند طلب الضحية منهم الانتظار حتى تنتهي الخطبة وعدم ازعاج المصلين بتريد الصرخة قام المدعو (صادق قيران) بإطلاق النار على الضحية مما أدى الى مقتله في الحال .

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي اجرتها اللجنة حول واقعة الانتهاك وما احتواه التقرير الطبي المرفق وما جاء في افادة الشهود تبين للجنة ان المسئول عن هذا الانتهاك وقتل الضحية هي جماعة الحوثي بقيادة المدعو (صادق قيران) مشرف جماعة الحوثي بمديرية شهارة .

10- واقعة قتل الطفل / مختار احمد عبدالله سراع – محافظة عمران :

تتلخص الواقعة بحسب افادة ذوي الضحية وشهادة الشهود، ومنهم الشاهد الاول/ ع ص 26 سنة ، والشاهد الثاني/ ش ع س 32 سنة بانه في تاريخ 2017/12/11م بينما كان الطفل الضحية واخته يرعون الاغنام الخاصة بوالدهم بالقرب من منزلهم فاجئهم مجموعة من العناصر المسلحة التابعين لجماعة الحوثي والمتواجدين في القرية بإطلاق النار على الضحية وارده قتيلا امام اخته الصغيرة التي اصيبت بحالة هستيرية من الهلع ، ثم انه وبعد

– الوقائع المنسوبة الى القوات الحكومية والاجهزة الامنية التابعة لها :

1- واقعة قتل واصابة المتظاهرين السلميين – محافظة عدن :

تتلخص الواقعة أنه في تمام الساعة 9:00 صباحا بتاريخ 2013/2/21م، تعرض شباب معتمدين في ساحتي خور مكسر وكريتر، أثناء قيامهم بالتظاهر السلمي، لإطلاق الرصاص الحي عليهم مما أدى إلى مقتل (10) مواطنين وإصابة (33) آخرين وهم:

أسماء القتلى :

م	الاسم
1	خالد ابوبكر محمد البغداي
2	عبد الله محمد حسين
3	صلاح محمد عبد الرب
4	علي سيف خالد نصر
5	رضوان علي محمد بالطين
6	صالح مثنى صالح عبيد
7	ودود علي صالح العماني
8	يونس محمد صالح
9	مؤنس علي الهمامي
10	وجدي عبده محمد سعيد الصبيحي

أسماء المصابين :

م	الاسم	م	الاسم
1	مراد حسن ثابت	2	هادي سالم الزبيدي
3	ماهر الجحافي	4	محمد حسين السقاف
5	جمال احمد عبدا لله	6	باسل صالح محضار
7	ثابت عبده نصر	8	خالد محمد عبد الحافظ
9	بكيل علي سعيد	10	علي فريد مساعد
11	مهدي سالمين الخليفي	12	محمد سعيد عبد الحافظ
13	خالد جمال عامر	14	ناصر محمد عبد اللطيف
15	عمار علي بن علي	16	علي محمد الحراضي
17	نجمي زايد راشد	18	ياسين محمود سالم
19	ياسين علي محمود	20	محمود عبده علي
21	هاني حسان ناصر الحجيلي	22	ناصر محمد بن محمد
23	أكرم محمد علي	24	صالح عبده صالح
25	صالح ناصر سعيد	26	وهيب ناصر طالب
27	طاهر سفيان صالح	28	اسامه انيس محمود
29	محمود محمد الخضري	30	سعيد علي عمر المصعبي

منصور صالح عوض	32	عمر بن محمد الهلالي	31
		وضاح عبده احمد	33

وقد ورد في شهادة الشهود، وإفادات ذوي الضحايا والجرحى الذين استمعت لهم اللجنة، وهم (أ. م. أ)، و(ل. ح. م. ا)، و(ع. ح. ص. ح)، و(ح. س. ص. د)، و(ع. م. ح. ا)، أنه في الساعة 9:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2013/2/21م، شاهدوا قوات الأمن المركزي تطلق الرصاص العشوائي والغازات السامة على المعتصمين المدنيين السلميين الذين كانوا يقيمون فعالية سلمية في ساحة خور مكسر، مما أدى لقتل العديد من المتظاهرين، كما أفادوا أن المتظاهرين كانوا لا يحملون أسلحة، وكان الجنود يرتدون الزي العسكري التابع للأمن المركزي في محافظة عدن. وأنه سبق ذلك انتشار كثيف لأطقم الأمن المركزي في مناطق كريتر وخور مكسر، وأنه بعد اطلاق النار على المتظاهرين وسقوط العديد منهم بين قتلى وجرحى تم نقل المصابين لمستشفيات الوالي و22 مايو، وأطباء بلا حدود، بحسب ما تحكيه التقارير الطبية المرفقة.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وذوي الضحايا والجرحى وما احتوته الكشوفات والتقارير الطبية الصادرة عن مستشفيات الوالي و22 مايو وأطباء بلا حدود، والوثائق والمحركات المرفقة بملف القضية. تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك قوات الأمن المركزي في محافظة عدن بقيادة المدعو عبدالحافظ السقاف المتواجد حالياً في صنعاء.

2- واقعة قتل مدنيين في مخيم عزاء منطقة سناح - محافظة الضالع :

تتلخص الواقعة بأنه بتاريخ 2013/12/27م، وفي منطقة سناح محافظة الضالع، أقيم مخيم عزاء للشهيد محمد قاسم في مدرسة الوحدة. وأثناء تواجد المواطنين في المدرسة للمشاركة في العزاء، تم قصف المدرسة من قبل قوات اللواء (33) مدرع بقيادة عبدالله ضبعان قائد اللواء المتمركز في المنطقة، مما أدى إلى مقتل (15) شخصاً، وإصابة (38) آخرين، كما أدى القصف الى تدمير جزء كبير من المدرسة.

وقد ورد في شهادة الشهود، وأقوال ذوي الضحايا، والجرحى الذين تم سماع إفاداتهم من قبل اللجنة، ومنهم الضحية (خ. ا. م. ا)، الذي أفاد بأنهم يتهمون عبدالله ضبعان قائد اللواء 33 مدرع باستهداف مخيم العزاء الذي أقيم في مدرسه سناح (الوحدة سابقاً)، والذي تواجد فيها عدد كبير من المواطنين الذي حضروا للعزاء في الشهيد محمد قاسم، وقامت إحدى دبابات اللواء بإطلاق عدة قذائف على المخيم بتاريخ 2013/12/27م، الساعة 1:25 ظهراً، وسقط نتيجة لذلك (15) قتيلاً، و(38) جريحاً، وأنه كان من ضمن الجرحى، حيث أصيب هو في يده اليمنى بإصابات شديده عندما حاول إسعاف بعض الجرحى وسحب القتلى من المدرسة، مما دعا

المسعفين إلى إخراج الجرحى من فوق سور المدرسة بسبب إطلاق وابل من الرصاص على المخيم. وكان ممن تعرضوا للجرح والقتل أطفال كانوا متواجدين في مخيم العزاء.

وجاء في أقوال الضحية (ا.ع.ح.ا)، أنه بتاريخ 2013/12/27م، حيث كان يقام عزاء الشهيد فهمي محمد قاسم، وكان هو وشقيقه وآخرين يقومون بواجب العزاء، قام أفراد اللواء 33 مدرع بقيادة ضبعان بإطلاق عدة قذائف دبابات إلى موقع العزاء، والذي لم يتواجد فيه إلا المدنيين، حيث أصيب الضحية بشظايا هذه القذائف، كما استشهد شقيقه، وأفاد بأنهم يتهموا قائد اللواء عبدالله ضبعان بارتكاب تلك المجزرة.

- وجاء في أقوال الشاهد (ب.م.ع.س)، بأنه عندما كان متواجدا في موقع العزاء في مدرسة الوحدة سمع دوي انفجار قوي في داخل المخيم الذي كان فيه، وهو صوت قذائف دبابات من قبل اللواء 33 مدرع المتواجد في الضالع، مما أسفر عن ذلك حدوث قتلى وجرحى بشكل كبير، وشاهد أشلاء متناثرة، وجثث مرمية على الأرض، وجرحى بإصابات بليغة، حيث بلغ عدد القتلى 15 قتيلًا، و38 جريحًا. وعندما حاول إسعاف عددا من المصابين أطلقت عدة طلقات على المسعفين من المدرعة التي كانت واقفة على بعد 100 متر من المدرسة، وكانت المدرعة تضرب كل من يحاول الإسعاف. وأفاد بأنه رجع مع المصاب الذي يحمله ويدعى مالك احمد عبد القادر، والذي كان يصرخ من شدة الألم، وقام بإخراجه من فوق السور. وكانت تلك الواقعة بتاريخ 2013/12/27م. وقد اشتهرت تلك الواقعة بمجزرة سناح لبشاعتها.

وجاء في أقوال الشاهد (ا.م.ع.ا)، والمقيم في محافظة الضالع - مديرية سناح بأنه كان بمخيم العزاء بتاريخ 2013/12/27م، والذي يتواجد فيه عدد كبير من المدنيين، حيث تم إطلاق عدد من قذائف الدبابات من قبل اللواء 33 مدرع بقيادة ضبعان المتواجد في منطقته سناح، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين. وشوهدت أشلاء الجثث وكذا القتلى والجرحى متناثرة في المخيم، وقام بمحاولة إسعاف بعض المصابين الذي مازالوا أحياء، والمصابين بإصابات بليغة، إلا أنه تم إطلاق الرصاص والقذائف في المخيم مما أدى إلى محاوله إخراج عدد المصابين من فوق سور المدرسة. وأشار إلى أن من ارتكب المجزرة هو قائد اللواء (33) مدرع المعروف بضعان.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة، ومن خلال ما ورد في أقوال الضحايا وذويهم، والشهود، والذي أكدوا جميعهم قيام المدعو عبدالله ضبعان قائد اللواء (33)، مدرع بإطلاق عدة قذائف دبابات على مخيم عزاء في منطقته سناح محافظة الضالع، والذي أسفر عن مقتل (15)، وجرح (38) بإصابات بليغة، الأمر الذي يقع تحت طائلة التجريم وفقا للقانون الوطني والذي يعاقب عليه وفق نصوص المواد (16، 18، 19، 134، 136، 142، 234) من القرار الجمهوري للقانون رقم (12) لعام 1994م، بشأن الجرائم والعقوبات، فقد ثبت لدى اللجنة أن المسؤولية عن ارتكاب هذا الانتهاك تقع على عاتق المدعو عبدالله ضبعان بصفته قائد اللواء 33 مدرع.

3- واقعة قتل وإصابة متظاهرين سلميين منطقة كريتير - محافظة عدن :

تتلخص الواقعة، بحسب ما جاء في شهادة الشهود، وأقوال ذوي الضحايا والجرحى الذين تم سماع أقوالهم من قبل اللجنة، ومنهم (ع.ف.م)، و(ف.ح.ح)، وعدد من الشهود الآخرين، بأنه بتاريخ 2013/2/11م، وأثناء قيام المتظاهرين بممارسة حقهم في التظاهر السلمي في منطقة كريتير محافظة عدن، قامت قوات الأمن المركزي التي انتشرت في مكان المظاهرة بقيادة قائد الأمن المركزي في حينه المدعو عبد الحافظ السقاف بقمع المتظاهرين وإطلاق الرصاص الحي والغازات المسيلة على المتظاهرين السلميين، مما أدى إلى مقتل الضحية فتحي محمد علي سالم، وإصابة عدد من المتظاهرين الآخرين.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة، وما ورد في شهادة الشهود، وذوي الضحايا والجرحى، وما احتوته الكشوفات والتقارير الطبية والوثائق والمحركات المرفقة بملف القضية، تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك قوات الأمن المركزي في محافظة عدن بقيادة المدعو عبد الحافظ السقاف المتواجد حالياً في صنعاء.

4- واقعة قتل المعتقل محمد ثابت العميسي - محافظة الحديدة :

تتلخص الواقعة، وفقاً لما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، أنه بتاريخ 2017/12/8م قامت مجموعة مسلحة تابعة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية المتواجدة في مدينة الخوخة بقتل الضحية محمد ثابت العميسي بعد اعتقاله على خلفية دعمه لجماعة الحوثيين وقوات صالح.

وبحسب إفادة ذوي الضحية، وأقوال الشهود الذين استمعت لهم اللجنة، وهم: (ف.س.ع)، و(ع.ح.أ.هـ)، فإنه وبتاريخ 2017/12/8م، وبعد استعادة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لمدينة الخوخة من سيطرة جماعة الحوثيين وقوات صالح قام الشيخ محمد ثابت العميسي المنتمي لجماعة الحوثيين بتسليم نفسه للمقاومة وقوات الجيش باعتباره أحد القيادات الموالية لجماعة الحوثيين في المنطق، وينسب إليه أبناء المنطقة القيام بالكثير من الانتهاكات منها التهجير للعديد من أبناء المنطقة، وتفجير عدد من المنازل التابعة للمواطنين، إلا أن قيادة المقاومة الشعبية التي سلم نفسه لها قامت بنقله إلى مكان مجهول، ومن ثم إعدامه انتقاماً منه لما فعله بأهالي المنطقة.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة، وما ورد في شهادة الشهود وأقارب الضحية، وما احتواه الملف من الصور والتقارير والإفادات، فقد تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن قتل الضحية محمد ثابت العميسي هي قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية التي سيطرت على مدينة الخوخة بعد دخولها إليها، الأمر الذي يعد جريمة قتل وإزهاق روح معصومة وفقاً لقانون الجرائم والعقوبات اليمني، واعتداء على الحق في الحياة المكفول بموجب نصوص الدستور، والتشريعات الوطنية، وأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان وبالتحديد نصوص العهد الدولي للحقوق

المدنية والسياسية. وقد وجهت اللجنة مذكرة بهذا الشأن إلى قيادة القوات المسلحة، وقيادة المنطقة الرابعة، متضمنة طلب الإفادة عن الواقعة والقبض على المتهمين بارتكابها تمهيدا للتحقيق معهم وإحالتهم إلى القضاء.

5- واقعة قتل الضحية عصام عبدالله مهيوب سعيد - محافظة تعز :

تتلخص الواقعة، وفقا لما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، أنه بتاريخ 2015/8/23م، نزلت مجموعة مسلحة تابعة للمقاومة الشعبية في سوق الصميل إلى شارع (26) سبتمبر مديرية القاهرة محافظة تعز في وقت المغرب، وقامت بقتل الضحية عصام عبدالله مهيوب سعيد، وذلك بإطلاق الرصاص عليه في الرأس والصدر ثم قيامهم بالفرار لمقر تمرکزها بحي سوق الصميل.

وبحسب إفادة ذوي الضحية، وشهادة الشهود الذين التقت واستمعت لهم اللجنة، وهم: (س.ع.ح) و(ر.ع.ع)، أنه بتاريخ 2015/8/23م، وأثناء خروج الضحية عصام عبدالله مهيوب سعيد من منزله في شارع (26) سبتمبر مديرية القاهرة لأداء صلاة المغرب، قامت مجموعة مسلحة تتبع المقاومة الشعبية المتمركزة في حي سوق الصميل بإطلاق وابل من الرصاص على الضحية، فأصابته في الرأس والصدر، ثم لاذوا بالفرار على متن سيارة صالون نوع تويوتا باتجاه سوق الصميل. وقد قام الأهالي المتواجدون بالمكان بإسعاف الضحية للمستشفى، إلا أنه فارق الحياة فور وصوله للمستشفى.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة، وما ورد في شهادة الشهود وأقارب الضحية، وما احتوته التقارير والصور، تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي القوات المسلحة وقوات المقاومة الشعبية المتمركزة في حي سوق الصميل مديرية القاهرة محافظة تعز، الأمر الذي يعد جريمة قتل وإزهاق روح معصومة، وفقا لقانون الجرائم والعقوبات اليمني، واعتداء على الحق في الحياة المكفول بموجب نصوص الدستور والتشريعات الوطنية وأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، وبالتحديد نصوص العهد الدولي لحقوق الإنسان والمدنية والسياسية. وقد وجهت اللجنة مذكرة بهذا الشأن إلى قيادة القوات المسلحة وقيادة المنطقة الرابعة متضمنة طلب الإفادة عن الواقعة والقبض على المتهمين بارتكابها تمهيدا للتحقيق معهم وإحالتهم إلى القضاء.

6- واقعة قتل الضحية محمد فيصل محمد علي - محافظة شبوة :

تتلخص الواقعة، وفقا لما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، أنه بتاريخ 2013/12/24م، قام طقم عسكري تابع للجيش والأمن العام والنجدة بمدينة عتق، بقتل الضحية محمد فيصل محمد علي الذي كان يوثق بتلفونه اعتداء الأطقم العسكرية بالرصاص الحي على مسيرة سلمية تابعة للحراك الجنوبي في مدينة عتق محافظة شبوة.

وبحسب ما ورد في إفادة ذوي الضحية، وشهادة الشهود الذين استمعت لهم اللجنة وهم: (ص.ع.ف)، و(أ.م.ب)، أنه بتاريخ 2013/12/24م، شاهدوا أطقم عسكرية قريبة من ساحة الريان مدينة عتق محافظة شبوة تطلق الرصاص الحي على مظاهرة سلمية تابعة للحراك الجنوبي. وأثناء قيام الضحية محمد فيصل محمد علي بتصوير وتوثيق ذلك

بهاتفه المحمول، قام أحد أفراد الأطقم التابعة للنجدة بإطلاق النار المباشر عليه مما أدى إلى مقتله على أثر ذلك مباشرة.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة، وشهادة الشهود، وإفادة ذوي الضحية، وما احتوته التقارير والصور، تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك قوات النجدة في محافظة شبوة التابعة للحكومة، الأمر الذي يعد جريمة قتل وإزهاق روح معصومة، وفقاً لقانون الجرائم والعقوبات اليمني، واعتداء على الحق في الحياة المكفول بموجب نصوص الدستور والتشريعات الوطنية، وأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، وبالتحديد نصوص العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

7- واقعة قتل أحمد مطلوب محمد سالم الحارثي - محافظة عدن :

تلخص الواقعة، وفقاً لما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، أنه في ظهر يوم 2017/12/10م، قامت مجموعة مسلحة مكونة من طقم عسكري، وسيارة سوناتا رمادي، وسيارة تابعة للأمن نوع (FG)، بالانتشار بمدخل فندق أوسان بالشارع الخلفي في حي المعلا - مديرية المعلا - محافظة عدن، واقتحام شقة الضحية أحمد مطلوب محمد سالم الحارثي في الدور الخامس مما أدى إلى مقتله، وإصابة زوجته إصابات بالغة.

وبحسب إفادة ذوي الضحية، وشهادة الشهود الذين استمعت لهم اللجنة، وهم: (ن.ن.ع)، و(ع.خ.ح) و(ف.ج.ع)، و(ع.م.ع)، و(ف.أ.س)، و(ع.خ.ع)، الذين شهدوا لدى اللجنة أنه ما بين الساعة (12:00) والساعة (1:00) ظهراً من يوم 2017/12/10م، انتشرت مجموعة من المسلحين مكونة من طقم عسكري، وسيارة سوناتا رمادي، وسيارة نوع (FG) تابعة لأمن عدن بمدخل فندق أوسان، والذي تحول لعمارة يسكنها النازحين الذين تدمرت منازلهم بسبب حرب 2015م في عدن. وصعد مجموعة من رجال الأمن إلى المبنى، وقاموا باقتحام ومداهمة شقة الضحية أحمد مطلوب محمد سالم الحارثي بالدور الخامس من المبنى، وإطلاق الرصاص داخل الشقة، مما أدى إلى مقتل الضحية، وإصابة زوجته، وإثارة الرعب والفرع لدى ابنته التي كانت في الشقة، وإخافة كل سكان الشقق الأخرى المجاورة، كما تم منع الجيران بعد ذلك من الدخول إلى الشقة لإسعاف الضحايا. وأفاد الشهود أن من بين العناصر المسلحة امرأتين ملثمتين بلباس عسكري ومسلحتين هما من قام بطرق الباب الذي فتحته زوجة أحمد مطلوب، بعدها قامت المرأتان وأحد العسكر بالاعتداء وضرب زوجة الضحية أحمد مطلوب مما أدى إلى إصابتها، ثم قاموا بإطلاق الرصاص العشوائي بداخل الشقة، إضافة للاعتداء على الطفلة العنود (15 سنة) ابنة أحمد مطلوب الحارثي التي كانت تصرخ لطلب مساعدة والدها الذي تم إطلاق النار عليه عندما كان يحاول منع المسلحين من الاعتداء على أسرته، ويطلب منهم الخروج من الشقة، وتم تركه لينزف، ومنع السكان من محاولة إسعافه بعد إصابته مباشرة. بعد ذلك تم إسعاف الضحية وزوجته المصابة، لكنّه فارق الحياة بعد وصوله مباشرة إلى مستشفى الجمهورية. وقد

رفضت شرطة المعلا تحرير بلاغ بالواقعة أو استلام الشكاوى المقدمة إليها من ذوي الضحايا، وطلبت عدم تحديد المتهمين بأنهم تابعين لأمن محافظة عدن كشرط لاستلام الشكاوى.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة، وإفادة ذوي الضحية وشهادة الشهود، وما احتوته التقارير الطبية والصور، تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك، وهو قتل المواطن أحمد مطلوب محمد سالم الحارثي، وإصابة زوجته، هم مسلحون يتبعون إدارة أمن محافظة عدن، الأمر الذي يعد جريمة قتل، وإزهاق روح معصومة، وفقاً لقانون الجرائم والعقوبات اليمني، واعتداء على الحق في الحياة المكفول بموجب نصوص الدستور والتشريعات الوطنية، وأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، وبالتحديد نصوص العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية. وقد وجهت اللجنة مذكرة بهذا الشأن إلى قيادة وزارة الداخلية وقيادة السلطة المحلية بمحافظة عدن متضمنة طلب الإفادة عن الواقعة. وتحديد المتسببين في الانتهاك والقبض عليهم تمهيدا للتحقيق معهم وإحالتهم إلى القضاء.

8- واقعة قتل مستفيد احمد محمد غالب العامري - محافظة تعز :

تتلخص الواقعة وفقاً لما جاء في ملف الحالة لدى اللجنة، وما تضمنته إفادة ذوي الضحية وشهادة الشهود وهم (أ.ع.خ.ح.أ) و (أ.م.غ.أ) انه بتاريخ 2017/2/2م قام شخصان مسلحان تابعان لكتائب أبو العباس التابعة للواء 35 مدرع الجيش الوطني كانوا متواجدين في حي باب موسى مديرية المظفر محافظة تعز بقتل الضحية/ مستفيد احمد محمد غالب العامري وذلك عندما كان الضحية يقود سيارته بجوار فندق شمسان حيث قاما بإطلاق النار عليه واصابته في ظهره وفرا هارين بدراجتهما النارية التي كانا يستقلانها باتجاه الباب الكبير حيث دخلا الى جوار جامع المظفر.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة وما ورد في شهادة الشهود تبين أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك "مقتل الضحية" هي كتائب ابو العباس والتي تسيطر على منطقة باب موسى والباب الكبير مديرية المظفر محافظة تعز وتدير إجراءات الأمن فيها

9- واقعة قتل سلطان محسن علي الخريي بقرية ماس - محافظة شبوة :

تتلخص الواقعة بحسب ما تضمنه ملف القضية أنه في تاريخ 2018/3/16م، حاصرت قوات النخبة الشبوانية منزل الضحية بقرية ماس بمدينة عتق ، وقامت باعتقال أخويه وعندما خرج لهم الضحية /سلطان تم قتله أمام باب المنزل بعد إصابته بطلقة نارية قاتله بالرأس.

و بحسب ما ورد في إفادة ذوي الضحايا وشهادة الشهود الذين استمعت لهم اللجنة ومنهم: (س.ع.س.) و (ج.س.ح) فانه عند الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق: 2018/3/16م، حاصرت قوات النخبة الشبوانية بعثق منزل الضحية

وعند خروجه من الباب تم إطلاق النار عليه وإصابته إصابة قاتلة بالرأس واردوه قتيلاً أمام باب منزله ومن ثم أخذوا جثته وغادروا لتجد أسرته بعد ذلك الجثة في ثلاجة مستشفى عتق وتم دفنه عصر نفس اليوم.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة وما ورد في إفادة ذوي الضحية وشهادة الشهود، تبين للجنة ان الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي قوات النخبة الشبوانية في مديرية عتق محافظة شبوة.

10- واقعة قتل الدكتور أحمد محمد صالح الصلاحي – محافظة عدن :

تتلخص الواقعة، وفقاً لما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، أنه بتاريخ 2018/1/11م قامت حراسة مقر معسكر قوات التحالف العربي بمديرية البريقة بإطلاق الرصاص على الدكتور أحمد محمد صالح الصلاحي وهو يقود سيارته مما أدى إلى مقتله بعد ان نرف قرابة ساعتين ولم يتم اسعافه.

وبحسب إفادة ذوي الضحية، وأقوال الشهود الذي استمعت اليهم اللجنة، ومنهم: (ح.ق.س)، و(ع.م.ص)، فإنه بتاريخ 2018/1/11م، وفي تمام الساعة الخامسة فجراً خرج الدكتور أحمد محمد الصلاحي من منزله الكائن في مدينة الشعب مستقلاً سيارته نوع كورولا موديل 2007 لون اسود متجهاً الى محطة البترول في مديرية البريقة للوقوف بالطابور من اجل تعبئة البترول الذي كان منعماً في ذلك الحين ويستلزم الحصول عليه الوقوف في طوابير طويلة امام محطات البترول وعندما وصل الضحية بسيارته الى النقطة العسكرية المقابلة لمعسكر التحالف العربي في مديرية البريقة قام الافراد المتواجدين في النقطة والذين يقومون بحراسة المعسكر بإطلاق الرصاص على سيارة الدكتور من سلاح معدل بعدة طلقات اصابت بعض منها جسد الدكتور وبالتحديد منطقة الخصر وترك وهو ينزف في السيارة لحوالي ساعتين حتى فارق الحياة ، وبعد ساعات من الواقعة اتصلت اخت الضحية على تلفونه فرد عليها ضابط من قوات التحالف اخبرها ان الضحية قد عمل حادث مروري وتوفي وبعد ساعتين اتصل احد الضباط من قيادة معسكر قوات التحالف في مدينة الشعب وابلغ عائلة الضحية بان الضحية تعدى النقطة الامنية وتم اطلاق النار عليه من قبل حراسة المعسكر وان جثته موجوده في المعسكر وعلهم الحضور لاستلامها واستلام السيارة الخاصة بالضحية وعند حضور أسرته لاستلام الجثة شاهدوا طلقة معدل على خصره إضافة الى طلقات عدة على سيارته .

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة، وما ورد في شهادة الشهود وأقارب الضحية، وما احتواه الملف من الصور والتقارير والإفادات، فقد تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن قتل الضحية هي حراسة المعسكر الخاص بقوات التحالف العربي في مديرية البريقة محافظة عدن.